

٧٢) قراءة وتعليق على سنن أبي داود من كتاب السنة تابع باب 9 إلى نهاية الكتاب المجلس السابع والعشرون

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع والعشرون مجالس سنن الامام ابي داود سليمان ابن الاشعث السجستاني رحمه الله تعالى. ونحن في عشاء الاربعاء. اه الثاني من شهر الله محرم - [00:00:20](#)

عام الف واربع مئة واربعين هجرياً من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا في كتاب السنة اه تحت باب لا المجلس السابع والعشرين. تحت باب في الخلفاء - [00:00:40](#)

حديث اربعة الاف وست مئة تسعة واربعين. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين باسائيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام ابي داود سليمان ابن الاذى ابن الاشعث الازدي السجستاني انه قال في كتاب - [00:01:00](#)

السنن حدثنا حفص بن عمر النمري قال حدثنا شعبة عن ابن صياح عبدالرحمن الاخلس انه كان في المسجد فذكر رجلاً علياً فقام سعيد بنزير فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت منه وهو يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليهم في الجنة - [00:01:20](#)

والزبير ابن العوام في الجنة وسعد ابن مالك في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت وسميتم العاشر. فسكت قالوا قال فقال ابو من هو؟ فقال هو سعيد ابن زيد. قال حدثنا ابو كمال قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صدقته ثم قال - [00:01:40](#)

رياح عند فلان في مسجد وجاء سعيد بن زيد بن عمرو نوفيل رضي الله تعالى عنه فجاء رجل وقال له قيس فقال سعيد من يسب هذا الرجل فقال يسب علي - [00:02:00](#)

قال لا انا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير. انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم - [00:02:20](#)

يقول فيسألني عنه غدا اذا لغيته ابو بكر في الجنة وعمر بالجنة ثم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم عمره ولو عمر عمر نوح. قال حدثنا مسند - [00:02:30](#)

حدثنا يزيد ابن زرع قال وحدثنا مسند قال حدثنا زيد وابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

صعد مرة فسمعه ابو بكر وعمر وعثمان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت احد نبي وصديق وشهيدان قال حدثنا عن عبد الرحمن بمحمد المحارب ابن عبد السلام بحرب عن ابي خالد الدناني عن ابي خالد المولى ال جعدة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام - [00:03:00](#)

فاخذ بيده فاراني باب الجنة الذي تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا - [00:03:20](#)

لكن اول من يدخل الجنة من امتي. قال حدثنا ابن تيمية ابن مسعود ويزيد ابنه قال لو صح لا تعارض بينه وبين ما جاء عن فاطمة

رضي الله عنه انها اول اهله دخولا للجنة. لان فاطمة اول اهله وابو بكر اول امته. نعم. قال حدثنا قتيبة - [00:03:30](#)
بن خالد الرملي وان الليل حدثهم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد
ممن بايعت تحت الشجرة قال حدثنا - [00:03:50](#)

اسماعيل قال حدثنا محمد موسى الى متى حق؟ قال وحدثنا قال اخبرنا احمد وسلمة عن عاصينا ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى فلعل الله - [00:04:00](#)

وقال ابن سنان اطلع على اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال احدنا محمد ان محمدا وثانيا حدثهم عن
معبد ان نلمسه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديمية فذكر الحديث قال فتاه يعني عروة ابن مسعود
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

كلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة ابن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه مغفر فضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحيته قاطع عروة رأسه فقال من هذا؟ قالوا المغيرة بن شعبة. قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الضير
قال حدثنا احمد ابن مسلمة ان سعيد ابن الياس الجريري اخبر - [00:04:30](#)

عن عبد الله بن سبأ العضيلى عن مؤذن عمر بن الخطاب قال بعثني عمر الى الاسقف الى الاسقف فدعوته فقال له عمر وهل تجدوني
في الكتاب؟ قال نعم قال كيف تجدني؟ قال اجدك قرن من حديد. قال فرفع عليه الدرة فقال قرن مه. فقال قرن حديد امين -

[00:04:50](#)

جديد قال كيف تجد الذي يتيم بعدي؟ فقال اجده خليفة صالحا غير انه يكثر قرابته. فقال قال عمر رحم الله يرحم الله عثمان ثلثا
فقال كيف تجد الذي بعده؟ قال اجده صدا صدا حديد فوضع عمر يده على رأسه فقال يا دفراه فقال يا امير المؤمنين انه
خليفة صالح - [00:05:10](#)

انهم استخلفوا حين يستخلف والسيف وسنون والدم مهراق. قال ابو داود الدفر اي التتن. قال باب في فضل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قال وحدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

[00:05:30](#)

وسلم خير امتي القرن الذين بعثتم فيهم ثم الذين يرونهم ثم الذين يلونهم والله اعلم وذكر الثالث ام لا. ثم يظهر قوم يشهدون ولا
يستشهدون يندرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمرون ويفشوا فيهم السما. باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم. قال حدثنا مسلم - [00:05:50](#)

رضي الله عنه مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. قال حدثنا عن ابن يونس قال حدثنا زايد بن قدامة الثقفي وحدثنا عمر ابن
قيس مما قرأ قال كان حذيفة في المدائن قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابي لانا من اصحابي في الغضب فينطلق
ناس ممن سمع ذلك من حذيفة - [00:06:10](#)

فيأتون سلمان فيذكرونه قول حذيفة ويقول سلوان حذيفة اعلم بما يقولون فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكر ما خلق ليس
معنا فما صدقك ولا كذبك. فانت احمد يوسف سلمان وهو في قال - [00:06:40](#)

اتم فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ثمنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغضب فيقول في غضب للناس من اصحابه ويرضى - [00:06:50](#)

فيقول افرض على الناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجالا بغض الرجال وحتى توقع اختلافا وفرقة ولقد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خطب فقال ايما رجل من امتي سبته او لعنته لعنة في غضبه فانما انا من ولد ادم اغضب كما
يغضبون وانما بعثني رحمة - [00:07:00](#)

للعالمين فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة والله لتنتهي او لاكتبن الى عمر. والله لتنتهي او لاكتبن الى عمر. باب وباستقلااب ابي بكر
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله محمد النفيلي قال حدثنا محمد وسلمة عن محمد ابن اسحاق قال حدثني زهري قال حدثني عبد

الملك ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن هشام - 00:07:20

عن ابيه عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه انه قال لما لما استعذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين

دعاه بلال الى الصالح فقال مروا من - 00:07:40

للناس فخرج عبد الله بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصلي قم فصلي بالناس فتقدم فكبر فلما سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته قال وكان عمر رجلا مجهرا. قال فاين ابو بكر يا بى الله ذلك والمسلمون يا بى الله ذلك والمسلمون يا بى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس ولا حددنا احد الصالحين قال حدثنا ابراهيم فديك

قال حدثني موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن ابن اسحاق - 00:08:00

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ان عبد الله بن زمعة اخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم

صوت عمر قال ابن زمعة قال - 00:08:20

النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي للناس ابن ابي ضحى يقول ذلك مغضبا باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة قال حدثنا مسدد

ومسلم وابراهيم بن زيد اي الحسن ابي بكرة رضي الله عنه - 00:08:30

نظر سيدنا محمد عبد الله عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ان ابني هذا سيد اني

ارجو ان يصلح الله به بين فئتين من امتي. وقال عن حماء ولعل الله ان يصلح به بين في دينه من من المسلمين عظيمتين -

00:08:50

حدثنا حسن بن معين قال حدثنا قال اخبرنا محمد قال احد من الناس تدركه الفتنة الا ان اخافها عليه الا محمد ابن مسلمة فاني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة. قال حدثنا عمرو ابن الاشعث ابن سليم عن ابي ورثة عن ثعلبة ابن

ظبيعة انه قال دخلنا على - 00:09:10

رضي الله عنه فقال اني لاعرف الرجل لا تضره الفتنة شيئا لا تضره الفتن شيئا. قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه

محمد ومسلمة فقال ما اريد ان يستهل علي شيء من امصاركم حتى تنجليه عن جلت. حدثنا مسلم قال حدثنا وعوث عن اسعد بن

سليم عن ابي بردة عن ضبيعة بن حصين الثعلبي معنى - 00:09:30

ولا حدثنا اسماعيل وابراهيم عن قيس ابن عباد انه قال قلت لعين اخبرنا عن مسيرك هذا عهدك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام رأيته؟ وقال ما عهد الي رسول وادرك بشيء ولكنه رأي رأيته. قال حدثنا مسلم قال - 00:09:50

عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقطنها

اولى الطائفتين بالحق باب في التخييل بين الانبياء. قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا قال حدثنا عموما سعيد الخدري رضي

الله عنه انه قال النبي صلى الله - 00:10:10

عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء. قال حدثنا وقال احدنا شعبة قال عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:10:30

ينبغي لاحد ان يقول اني خير من من يونس ابن متى. قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى الحضارني قال حدثني محمد ابن سلمة عن

محمد ابن اسحاق عن اسماعيل ابن ابي حكيم اي - 00:10:40

محمد عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ينبغي لنبي ان يقول اني خير من

يونس ابن متاع قال حدثنا احدا ولم يعقبه محمد ويحيى ابن فارس قال حدثنا يعقوب قال احدث الابي عن شهاب عن عبد الرحمن

وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - 00:10:50

رجل من اليهود والذي اصطفى موسى فرفع المسلم يده فاطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني - 00:11:10

على موسى فان الناس يصعقون. فيكون اول من يفيق فاذا موسى باطش في جانب العرش. فلا ادري كان من صعق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل قال ابو داود وحديث ابن يحيى وحديث ابن ابي حنبل قال حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن مختار ابن فلفل يذكر - [00:11:20](#)

رضي الله عنه انه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم قال حدثنا ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من تنشق عنه الارض - [00:11:40](#)

واول شافع واول مشفع. قال حدثنا محمد ابن متوكل العسقلاني ومخلد بن خالد الشعيري المعنى قال الرزاق قال اخبرنا معمر عن سيد ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع العين هو ام - [00:12:00](#)
وما ادري وعزير نبي هو ام لا؟ قال حدثنا احد الصالحين قال حدثنا قال اخبرنا عن ابن شهاب ان ابا سلمة عن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس ابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينهم - [00:12:20](#)

نبي باب في رد الارجاء. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا محمد قال اخبرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان - [00:12:40](#)

وسبعون افضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل قال حدثني يحيى ابن سعيد عن شعبة قال احد يموت قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد ابن القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله قال اتدرون بالايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة - [00:12:50](#)
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم. قال حدثنا احمد بن حنبل قال احدهما وكما قال عن ابي الزبير - [00:13:10](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. رد قوله باب رد الارجاع. يعني الارجاع ما هو يقول الانسان الاعمال ليس من الايمان. من قال الاعمال من الايمان فقد خرج من الارجاء او وليه واخره. ظاهره وباطنه. نعم - [00:13:20](#)

قال باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه قال حدثنا احمد قال حدثنا عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

قال ما رأيتم الناقصات عقل ولا دين اغلبنني ذي لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة واتيني شهادة رجل اما نقصان الدين فان احداكن تفطر رمضان وتقيم اياما لا تصلي. وانا حدثنا محمد بن سليمان الانباري وهو عثمان المعنى. قال عن سفيان عن سماك - [00:13:50](#)

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف الذين ماتوا وهم يصلون الى البيت المقدسي فانزل الله تعالى وما كان الله - [00:14:10](#)

ليضيع ايمانكم. قال حدثنا مؤمن وفضلنا محمد بن شعيم يعني يحيى ابن الحارث عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. قال حدثنا اهل محمد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد - [00:14:20](#)

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن قال واخبرني الزولي وعن عافر بن سعد - [00:14:40](#)

ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال اعطوا النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعطي رجلا منهم شيئا. فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعطي فلانا - [00:14:50](#)

وهو مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو حتى اعادها سعد ثلاثا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم هو. ثم

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:15:00

جان واذع من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكبو في النار على وجوههم مخافة ان يكبو في النار على وجوههم قال حدثنا محمد عن معمر وتنزل قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. قال نرى ان الاسلام الكلمة - 00:15:10

ايمان العمل. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا بالرزاق قال وحدنا ابراهيم موسى ان قال احد الناس من المعنى. قال حدثنا معروف عن العام ابن سعد. عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين وسع - 00:15:30

قسما فقلت اعطي فلانا بين مؤمن. قال او مسلم اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه. ان يكب على وجهه. قال حدثنا قال ابن عبد الله اخبرني اعمى به انه سمع ابن انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترجعوا بعدي كفارا -

00:15:40

يضرب بعضكم نقاب بعض. قال حدثنا عثمان ابن سفیان عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مسلم رأى رجلا مسلما فان كان كافرا والا كان والا كان هو الكافر. قال حدثنا ابو بكر - 00:16:00

رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه فهو منافق خالص. ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من من نفاق حتى يدعها. اذا حدث كذا - 00:16:20

واذا وعد اخلف واذا عاهد غدرا واذا خاصم فجر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني حين يزني هو مؤمن ولا يسرق حين يسره منه ولا يشرب الخمر حين يسرقها وهم والتوبة معروضة بعد. قال حدثنا الاسلام الرملي قال حدثنا ابن ابي - 00:16:30

قال اخبرنا يعني ابني هزيل الهادي ان سعيد ابن ابي سعيد المقبوري حدثه انه سمع ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا الرجل خرج منه الايمان كان اذا اقلع رجع اليه الايمان باب في القدر. قال قد حدثنا موسى باسما عيل

قال - 00:16:50

سيدنا موسى اسماعيل قال عبد العزيز وابي حزم حدثني بمنى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدريه مجوس هذه الامة ان ميصوا فلا تعدوهم وان ماتوا - 00:17:10

فلا تشهدوهم قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفیان عن عن عمر ابن محمد عن عمر مولى غفرت عن رجل من صانع حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:17:20

عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس لكل امة مجوس وهذه الامة الذين يقولون لا قدر. من مات منهم باتشر جنازته ومن مرض منهم فلا الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال. قال حدثنا مسند ان يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد حدثاهم قالا حدثنا -

00:17:30

قال حدثنا موسى رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلقنا من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو ادم على جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك. والسهل والحزن والخبيث والسهل والحزن والخبيث والطيب. زاد في

حديث يحيى وبين ذلك والاخبار - 00:17:50

في حديث يزيد قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا المعتمرون قال سمعت منصور ابن المعتمر يحدث عن سعيد بن عبيدة عن عبدالله بن حبيب ابي عبد الرحمن السلامي علي رضي الله عنه انه قال كنا في جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع

الغرق ف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسوا معه مخصرة فجعل ينكت بالمخصرة في الارض - 00:18:10

ثم رفع رأسه فقال ما منكم من احد ما من نفس منقوثة الا قد كتب مكانها من النار او من الجنة الا قد كتبت سقية او سعيدة. قال

فقال رجل - 00:18:30

يا نبي الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان من اهل السعادة ليكون الى السعادة ومن كان من كان باليه الشقوة ليكون

الى قال اعملوا فكل ميسر للسعادة واما اهل السقوة ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. قال حدثنا عبد الله

بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كهم اسم علي ابن رويث عن يحيى ابن امير انه قال كان اول من تكلم في القدر - 00:19:00
معبد انا وهم عبد الرحمن الحميري وحاجين او معتمرين. فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عما
يقول اولئك القدر. ووفق الله لنا عبد الله بن عمر داخلا في المسجد. فاكنتفته انا وصاحبي ظننت ان صاحبي سيأكل الكلام الي. فقلت
فقلت ابا عبد الرحمن انه قد - 00:19:20

لنا ناس يقرأون القرآن ويتقفهون العلم يزعمون ان لا قدر الامر انفس. فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بني منهم وهم برأوا
مني والذي يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني عمر بن
الخطاب قال - 00:19:40

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه ولا ولا
نعرفه حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فسا من ركبته - 00:20:00
ثم قال يا محمد واخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا وان محمدا
رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:20:10

وتحج البيتين استطعت اليه سبيلا وما صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتب بالقدر خير وشره. قال صدقت قال فاقبلي عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة قال والمسؤول عنها باعين السائل. قال فاخبرني عن امارتي - 00:20:20
قال ان تجد الامة ربتها وان ترى الحفاة قال ثم انطلقت ثلاثا ثم قال يا عمر هل تدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه
جبريل وتاكم معلمكم دينكم. قال حدثنا مسند قال احدا يحيى عثمان بن عن عثمان بن غيث. قال حدثني عبد الله ابن يحيى ابن عمر -
00:20:40

قال لقيناه لقيناه عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر ويقولون فيه فذكر نحوه زاد قال يا رسول الله افي شيء قد خلى او مضى بشأن
يستأنف الان او بشيء استأن فلان. قال بشيء قد خلا ومضى. فقال رجل او بعض - 00:21:00
ففيما العمل؟ قال ان اهل الجنة ييسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ييسرون لعمل اهل النار. قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
في ربابي وعن سفيان قال حدثنا عن عقبة بن مرثد عن سليمان ابن مريدة عن ابن - 00:21:20
ما رأى بهذا الحديث يزيد وينقص؟ قال فما الاسلام؟ قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاعتسار
من الجنبابة. قال ابو داود قال حدثنا عثمان ابن عيسى قال حدثنا دين عن ابي فروة الهمداني عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابي ذر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما انهما - 00:21:30

يجلس بين ظهري اصحابه فيديه الغنيم فلا يدري ايهم حوى حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له
مجلسا يعرفه الغريب ذاته فقال فبين فبيننا له دكانا من طين فجلس عليه وكنا نجلس بجنبتيه وذكر نحو هذا الخبر فاقبل رجل وذكر
هيئته حتى سلم من طرف السمار - 00:21:50

فقال السلام عليك يا محمد وقال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن كثيرين قال فقلت له وقع في نفس شيء
من قدر. فحدثني بشيء ان الله عز وجل ان يذهب من قلبي. قال لو ان الله عذب اهل السماوات وعلى ارضه - 00:22:10
عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو انفقتم مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك
حتى وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وانما اخطأك من كل يصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار. قال ثم تجد عبد الله ابن
مسعود فقال مثل ذلك. قال ثم اتيت حذيفة - 00:22:30

اليمني فقال مثل ذلك قال ثم اتيت زيد ابن ثابت رضي الله عنه فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. قال حدثنا موسى
بن هدية قال حدثنا قال حدثنا الويل ابن رباح عن ابراهيم ابن - 00:22:50
ابن ابي عملة عن ابي حفصة انه قال قال الصامت رضي الله عنه لابنه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك

لم يكن ليخطئك وما - 00:23:00

لم يكن يصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني - 00:23:10
قال حدثنا مسند قال حدثنا سفيان وحافظنا احمد انه سمع باوسا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم - 00:23:30

موسى فقال موسى يا ادم ان تابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطاك التمرات بيده. فانه منهي على امر قدر علي قبل ان يخنقني باربعين سنة فحتى ادم موسى فحتى ادم موسى انه سمع ابا هريرة قال حدثنا قال - 00:23:40

سمعنا به ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال لربه اربنا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة. فاراه الله عز وجل - 00:24:00

ان تابون ادم فقال له ادم نعم. قال انت الذي نفخ ما فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها. وامر الملائكة فسجدوا لك. قال نعم. قال فما حملت على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال له ادم ومن انت؟ قال انا موسى؟ قال انت نبي بني اسرائيل الذي كلبك الله من وراء الحجاب. لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال نعم - 00:24:10

قال افهم ووجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق؟ قال نعم. قال فيما تنوني في شيء سبق من الله عز وجل فيه القضاء قبلي. قال رسول الله - 00:24:30

من ذلك فحج ادم موسى فحج ادم موسى قال حدثنا عن ابراهيم وعن مالك عن زيد ابن ابي انيس ان عبد الحميد ان عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب اخبره عن مسلم يسأل ولي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم - 00:24:40

فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق فاستخرج منه ذرية فقال خلقتها لهؤلاء الجنة وبعمل - 00:25:00

في الجنة يعملون ثم اسحب ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة ما له بعبده في الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة. فيدخله فيدخله به الجنة. واذا خلق العبد للنار استعمله في عمله للنار حتى يموت على - 00:25:10

اعمال اهل النار فيدخله به النار. قال حدثنا محمد قال حدثنا قال حدثني عمر ابن جعث. ابن جعثم القرشي. قال حدثني زيد ابي انيسة عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن المسلم نعيم عن نعيم ربيعة انه قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهذا الحديث وحديث مالك اتم قال - 00:25:30

عن ابي اسحاق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا اه ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا. قال حدثنا محمود بن خالد قال احد الاثرياء عن اسراييل قال احد له اسحاق عن سعيد ابن جبير عن عن - 00:25:50
رضي الله عنهما قال احدا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله وكان طبع يوم طبع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:26:10

الاية معنى واحد والاقبال في حديث سفيان عن قال حدثنا زيد وهب قال حدثنا ابن الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق - 00:26:30

ان ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون على ناقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملك فيؤمر باربع كلمات - 00:26:50

فيكتب رزقه واجله وعمله ثم يكتب شقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم يعمل بعمل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه

الا ذراع او قيد راع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخلها فيدخلها وان احكم لي عمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع قيد - [00:27:00](#)

باسم وبيعملوا بيعمل ايه للجنة بيدخلوها عن يزيد الرشق قال حدثنا مطرب رضي الله عنه انه قال قيل لرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعلم اهل الجنة باهل النار؟ قال نعم. قال فلم يعملون؟ قال كل ميسر لما خلق له. علم الله - [00:27:20](#)

عز وجل متعلق به. الله سبحانه وتعالى لا يجازي عباده بعلم. وانما يجازيهم باعمالهم. والا فالله عز وجل يعلم من هو اهل الجنة ومن هم اهل النار؟ نعم. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المغربي وابو عبد الرحمن. قال - [00:27:40](#)

عن حكيم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفتاحوهم ما اغلضوا للمشركين. قال حدثنا موسى عن سيد جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسؤول عن اولاد المسلمين فقال الله اعلم - [00:28:00](#)

وبما كانوا عليه. ولا حدثنا عن ابراهيم قال حدثنا بقية. قال وحدثنا مسلم وكثير من المذبح المذهبي. قال حدثنا محمد بن حرب المعنى عن محمد عن عبد الله بن ابي قيس عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله المؤمنين فقال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل. قال الله عما كانوا عاملين. قلت يا رسول الله - [00:28:20](#)

المشركين قالوا من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين. قال حدثنا محمد الكثيرين قال عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه. قال قلت يا رسول الله طوبى لهذا لم يعمل شرا ولم يدر به. فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها - [00:28:40](#)

اهلا وخلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم. وخلق النار وخلق لها اهلا وخلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم قال حدثنا قال ايها الملائكة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يورث على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتاج الابل - [00:29:00](#)

بهيمة جمعاء هل تحس من جدد؟ قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صيد؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين قال اخبرنا ابن وهب قال سمعت مالكا؟ قيل له ان اهل لهو ان يحتجون علينا بهذا الحديث. قال ما لكم نحتج عليهم باخره؟ قالوا ارأيت من يموت وهو صائم؟ قال الله - [00:29:20](#)

اعلم بما كانوا عاملين. اه الامام ابو داود دايم اذا جاء ذكر الحارث ابن مسكين المصري يقول قرأ عن الحارث ابن مسكين وانا اسمع بعكس الامام اه ابو عبد الرحمن احمد ابن شعيب النسائي فانه يقول قرئ عن الحارث بن مسكين وانا - [00:29:40](#)

ايضا يعني يعني هل معنى هذا انهما ما كانا مسموح لهم السماع؟ يعني كان كما يقال الحارث ابن مسكين ما كان يحدث كل احد وانما يحدث بعض الناس. فطرد الامام النسائي من مجلسه فصار يسمع من وراء الستار. ولذلك - [00:30:00](#)

امام النسائي يقول قرئ على الحارث بن مسكين وانا اسمع وكذلك الامام ابن داود يقول قرئ عن الحارث بن مسكين وانا اسمع وكأنه لم يكن في في المجلس نعم قال هددنا الحسن ابن علي قال - [00:30:20](#)

مولود يودع الفطرة قال هذا عندنا حيث اخذ الله عليهم وعده في اصحاب ابراهيم حيث قال الست من ربكم؟ قالوا بلى قال حدثنا ابراهيم موسى قال احدثنا ابن ابي زيد - [00:30:40](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا احمد عن ثابت عن انس رضي الله عنهما رجل قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ابوك في النار فلما قف قال ان ابي واباك - [00:30:50](#)

في النار. وهذا حديث موسى اسماعيل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن الحارث وسعيد بن ابي ايوب صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفتاحوهم الحديث. قال باب في الجهمية قال احدنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي هريرة - [00:31:10](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلقه الله هذا خلق الله الخلق فمن

خلق الله فمن وجد من ذلك - 00:31:40

فليقل امنت بالله قال حدثنا يعني من الفضل عتبة للمسلمين ومولى بيتين على عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال سمعت انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:50

كن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان بن عبدالله بن عميرة عن الاحمد ابن القيس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت في المطحن ابن عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم سحابة ونظر اليها فقال ما تسمون هذه؟ قالوا السحاب - 00:32:10

مزنقان والمزنقان والعنان قالوا والعنان قال ابو داود ولم ادخل العنان جيدا. قال ما بين السماء والارض؟ قالوا الذي قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتان او ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى اعد سبع سماوات ثم فوق السابعة بحر بين السري واعلاه مثل ما بين - 00:32:30

زمان الى زمان ثم فوقها ذلك ثمانية اوعال بين اضلابهم وركبهم مثل ما بين اسماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك ونعوذ في الاو عالي حديث كما نبه على هذا الحافظ ابن القيم ونبه على هذا من المتأخرين الشيخ الالباني رحمه الله. نعم - 00:32:50

في الاوعان. نعم. قال حدثنا عن ابن عضي قال حدثني ومعنى هذا الحديث الطويل قال حدثنا عبد الاعلى بن محمد هو محمد ابن سعيد الرباطي قالوا وحدثناه قال احمد كتبناه من نسخته حدثنا - 00:33:30

سمعت محمدا عتبة عن جبير لمحمد بن جبير رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسقي الله فاستسقي الله عز وجل فان نستشفع بك - 00:33:50 على الله ونستشفع بالله عليك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟ وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا لا يسبح حتى عنف ذلك بوجوه اصحابه؟ ثم قال ويحك. انه لا يستشعر بالله - 00:34:10

على العهد من خلقه شأن الله اعمى من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماواته لهكذا وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه لينض اضيى الرحل بالراكب. ان الله عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سماواته وساق الحديث - 00:34:20

وقال عن ابن اسحاق كما قال احمد حدثني به قال حدثني ابراهيم الرحمان عن موسى ابن عقبة محمد ابن المنكر عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذن لي ان احدث عن ملك من - 00:34:40

الله من حمالة العرش انما بين انما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. قال حدثنا عن يونس ومحمد بن موسى زين المعنى قال حدثنا عبد الله ابن ازي المغربي قال - 00:35:10

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله سميعا بصيرا. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضعوا ابهامهم على اذنيه والتي تليها عن عينيه. قال ابو هريرة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اصبعيه. قال ابن - 00:35:30

يعني ان الله سميع بصير يعني ان الله سمعا وبصرا. قال ابو موسى وهذا رد على الجهمية. قال باب في الرؤية قال حدثنا لا يثبتون لله صفة لا يجيزون ان يقال ان الله في العلو ولا يقولن الله جل وعلا له ذات وانما الله عندهم خيال - 00:35:50

الله جل وعلا عندهم خيال. ليس هو في العلو وليس له صفة. ماذا يكون اذا؟ لا يكون الا خيالا. هذا هؤلاء الجهمية وكل من انكر شيء من الصفات يقال له جامي. والصفات تثبت اثبات وجود لا اثبات تكييف - 00:36:10

فالله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. قال باب في الرؤيا اسماعيل ابن ابي خالد ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنهما انه قال كنا مع رسول الله جلوسا من نظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم - 00:36:30

عز وجل كما ترون هذا لا توامون في رؤيته ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ هذه الاية وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - 00:36:50

وقبل غروبها. قال حديثنا وابن اسماعيل قال حدثنا اسم ابو سفيان وعن سهيل بن ابي صالح. الا بانه سمعه يحدث عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال ناس يا رسول الله - 00:37:00

عز وجل يوم القيامة قال هل تمرون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا لا قال هل تضارون برؤية القمر ليلة البدر ليست ليس لي سحابة؟ قالوا والذي نفسي بيده - 00:37:10

لا تضامون في رؤيتي الا كما تضارون في رؤية احدهما. قال حدثنا موسى وابن اسماعيل قال احدنا حماد قال وحدثنا قال عطاء ربه قال ابن معاذ مخليا به يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه؟ اليس كلكم يرى القمر؟ قال ابن معاذ ليلة البدر مخليا به ثم اتفقا قلت -

00:37:20

قال فالله اعظم. قال ابن معاذ قال فانما هو خلق من خلق الله فالله اجل واعظم. باب في الرد الجهمية قال حدثنا عثمان قال حدثنا عثمان عمر بن حمزة انه قال قاسم الاخير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:50 يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون ثم يطوي الاراضين ثم يأخذهن. قال ابن العلاء بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ قال - 00:38:10

ما نقدرش ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. قال باب في القرآن قال رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال انا رجل يحملني الى قومه فان - 00:38:30

قد منعوني ان ابلي كلام ربي عز وجل. قال حدثنا عن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة رضي الله عنها وكل حدثني طائفة من الحديث قالت ولشأني في نفسه كان احقر من ان يتكلم - 00:39:00

الله تعالى ذكره في بامر يتلى. قال حدثنا اسماعيل ابن عمر قال اخبرنا ابراهيم موسى قال اخبر ابن ابي زائدة رضي الله عنه تعالى عنه انه قال كنت عند النجاشي فقال ابن له اية من جيه فضحكت فقال اتضحك من كلام الله عز وجل؟ قال حدثنا قال - 00:39:20

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول كان ابوكم يعوذ بهما اسماعيل واسحاق قال ابو داود هذا - 00:39:40

على ان القرآن ليس بمخلوق. لانه يقول اعيزكما بكلمات الله التامة. ولا يجوز ان يستعاذ بمخلوق او يعاد بمخلوق الله لا يتوسل اليه بمخلوق. وانما يتوسل اليه باسمائه وصفاته. اعوذ بكلمات الله التجئ اليك يا رب بكلماتك التامة - 00:40:00

نعم عن مسلم عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجمر السلسلة على الصفا - 00:40:20

يصعقون فلا يلزمون كذلك حتى يأتيتهم جميعا الاسلام حتى اذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق احباب للشفاعة قال حدثنا قال حدثنا عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شفاعته اهل الكبائر من امتي - 00:40:40

قال حدثنا مسلم قال حدثنا يحيى عن الحسن اذا كان حدثنا او رجاء قال حدثني عمران العيصيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويسمون الجهنمييين. قال حدثنا قال حدثنا عن ابي سليمان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:41:00

ان اهل الجنة يكونون فيها ويشربون. باب ذكر البعث والصور. قال حدثنا مسدد موسى قال حدثنا قال سمعت ابي قال سمعت ابي. قال حدثنا اسلم عن مسلم ابن جغاف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قرن ينفخ فيه قال حدثنا عن الله مسألة - 00:41:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تأكل الارض الا عجب الذهب منه خلق وفيه يركب. باب في خلق الجنة والنار. قال حدثنا موسى واسماعيل قال حدثنا حماد عن محمد ابن ابي سلمت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل الجنة قال جبريل اذهب فانظر اليها فذهب - 00:41:40

اليها ثم جاء فقال اي ربي وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها. ثم حفها بالمكان ثم قال اذهب فانظر اليها فاذهب فانظر اليها ثم جاء قال اي ربي وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد. قال فلما خلق الله النار قال لجبريل اذا فانظر اليها فذهب فانظر اليها ثم جاء فقال اي ربي وعزتك - [00:42:00](#)

لا يسمع بها احد فيدخلها. ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فانظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خسرت الا يبقى احد الا دخلها. قال باب في الحوض - [00:42:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وادرج. قال حدثنا ابن عمر التماري قال حدثنا شعبة عن ابيه عن ابي حمزة عن زيد عن زين مرقم رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مئة الف جزء ممن يرد علينا الحوض قال قلت كم - [00:42:40](#)

يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة. قال سمعت انس مالك رضي الله رضي الله تعالى عنه يقول مظفادا فرفع رأسه متبسلا قال لهم واما قال لهم يا رسول الله لما ضحكت؟ فقال انه انزلت علي الفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:43:00](#)
ما اعطيناك الكوثر حتى ختمها فلما قرأها قال هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدني ربي عز وجل في الجنة وعليه خير عليه حوض ترد عليه امتي يوم القيامة قال حدثنا عاصم ابن ابي قال حدثنا قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة - [00:43:20](#)

رضي الله عنه واستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه. ما هذا؟ قال هذا الكونتر الذي اعطاك. هذا الكوثر الذي اعطاك الله عز وجل. قال حدثنا مسلم - [00:43:40](#)

وابي حزم قال جئت ابا برزة رضي الله تعالى عنه دخل على عبد الله ابن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان عبيد الله قال قال ان محمدي ان محمديكم لا محمديكم. قال ان محمديكم قال الدحاح ففهمها الشيخ - [00:44:00](#)

فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم يعيرونني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم. فقالوا اعبدوا الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال انما بعثت اليك لأسألك عن الحوض. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا. وله غرزة نعيم. لا مرة ولا تنتهي ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسا. فمن كذب به فلا سقاه الله منه - [00:44:20](#)

ثم خرج مغضبا هذا الحديث ذكر بعض مشايخنا انه ثلاثي لماذا؟ لان بين الامام ابو داود وبين النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الحوض ثلاثة رواة فقط مسلم ابن ابراهيم رقم واحد وعبد السلام ابن ابي حازم ابو طالوت رقم اثنين وابو - [00:44:40](#)

رقم ثلاثة لكن اين الحديث المرفوع؟ الحديث المرفوع انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الحوض لا مرة ولا اثنين ولا ثلاث ولا اربع ولا خمسة هذا هو الشاهد فقط. وقال بعض المشايخ هذا ليس مرفوع وانما هذا من قول. واما المرفوع فلم يذكره ابو برزة - [00:45:00](#)

لعبيد الله نعم. قال باب في المسألة في القبر وعذاب القبر ولا حدثنا ابو الوليد الطياسي مرفدا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا - [00:45:20](#)

بالقول الثابت. قال حدثنا محمد بن سلمان البريق ولا حدثنا ابي الوهب وعطاء الخفاق وابو نصر عن سعيد بن قتادة انس بن مالك رضي الله عنه قال انه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل - [00:45:40](#)

فقال من اصحاب هذه القبور؟ قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال الظالم ومن مذاكر يا رسول الله قال ان المؤمنين اذا وضع في قبره - [00:45:50](#)

انه ملك فيقول ما فيقول له ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان في النار ولكن الله عصمك ورحمك فابدلك بهم الجنة فيقول - [00:46:00](#)

ودعوني حتى اذهب فابشراني فيقال له اسكن. وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول ما كنت تعبد. فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا اتليت فيقال له فما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطاق من حديث بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير - 00:46:20

قال حدثنا محمد بن سلمان انه ليسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له فذكر قريب من حديث قال فيه زادنا منافق وقال يسمعها من يليه غير الثقلين قال قال عن زاذان عن ابراهيم العزم رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:46:40

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من اصحاب الدين الى القبر فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا طيرا ويده عدن ينكت - 00:47:10

بالارض فرفع رأسه وقال استعينوا بالله من عذاب الله مرة او ثلاثة نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال لهم ويا هذا من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ قال له من ربك؟ فيقول ربي الله. فيقول ان لهما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقول - 00:47:20

له ما هذا الرجل الذي بعث به ويقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. زاد في حديثه فذلك قول الله عز وجل - 00:47:40

يثبت الله الذين امنوا الايات ثم اتفقا قال فينادي من السماء ان قد صدق عبدي فافرشوا من الجنة وافتحوا له بابا من الى الجنة والبسوه من الجنة قال فيأتيه من روحها - 00:47:50

وطيبها قال ويفتح له فيها مدبصره. قال وان الكافر لذكر موته قال وتعاد روحه بجسمه ويأتيه ملكانه. من ربك فيقول ها ها لا ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هاها لا ادري في نادي منادي من السماء ان كذب فاتيئوه من النار والبسوا - 00:48:00

لأنها يفتح له بابا من الى النار. قال تأتيه من حرها وسمومها. قال ويضيق عليه قبره حتى تخرج به اضلاعه. زاد في حديث قال ثم ثم يقيض له اعمى ابكم معه من زبة من حديد لو ضرب بها جبل نصارى ترابا. قال فيضربه بها ضربة - 00:48:20

اجمعوا ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح. قال حدثنا قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عن ابي في عمر الزمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باب في ذكر الميزان قال حدثنا يقول ابراهيم وحמיד ومسعدة ان اسماعيل بني ابراهيم حدثهما قال اخبرنا - 00:48:40

عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قالت ذكرت النار فبكت فهل تذكرون اهلي؟ فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة؟ فقال صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احدا احدا عند الميزان حتى يعلم اي اخيه فميزانه او يدخل وعند الكتاب حين يقال - 00:49:00

اقرأوا كتابي حتى يعلم اين يقع اين يقع كتابه افي يميني او ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين قال يعقوب عن موسى وهذا لفظ حديثه قال باغ في الدجال قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال عن عبد الله ابن شقيق - 00:49:20

اعلم بالله سراقه. عن ابي امية ابن جرار رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني انذركموه ووصفه - 00:49:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعل وسمع كلامي قال يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ قال حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه. لقد انذره نوح قومه قول لم يقوله نبي لقومه. تعلمون انه اعور وان - 00:49:50

ليس باعور باب في الخوارج قال احثنا احمد ابن موسى قال احثنا زهير وابو بكر وعياش ومندل عن مطرف عن ابي جهل عن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه. قال حدثنا عبدالله بن محمد الجهل - 00:50:20

عن خالد اذا والذي بعدك بالحق اضع ثم اضرب به حتى القاك والحقك. قال اولادك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني قال حدثنا مسلم داود المعنى قال الحسن عن قبة ابن ابن محسن - 00:50:40

النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون فما انكره. قال

الحسن وقال سليمان ابن داود قال بريء ومن كره بقلبه - [00:51:10](#)

قد سلم ولكن من رضي وتابع. فقليل يا رسول الله افلا نقتلهم؟ قال ابن داود. افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. قال حدثنا قال قال معاذ بن هشام عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه قال فمن كره فقد بني او من انكر فقد - [00:51:20](#)
ولقد يعني من انكر بقلبه ومنكر بقلبه. قال حدثنا مسند قال حدثنا عن يحيى عن شعبة عن زياد ابن علاقة عن عرفة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله - [00:51:40](#)

وسلم يقول ستكون في امتي هنات وهنات وهنات. فمن اراد ان يفرق امر المسلمين وهم جميعا فاضربوه بالسيف كائنا من كان قال باب في قتل الخوارج قال حدثنا محمد ابن عبيد ومحمد ابن عيسى المعنى قال فيهم - [00:51:50](#)
رجل مودن اليد او مخدج اليد او او مسجون اليد لولا ان تبطروا لبنأتكم ما وعد الله عز وجل الذي يقتلونه نبئتكم موعد الله عز وجل الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قال قلت انت سمعت هذا منه؟ قال اي ورب الكعبة - [00:52:10](#)
قال حدثنا محمد ابن كثيرين قال بذهيبة في تربة وقسمها بين اربعة بين اقرع بن حابس الحنظلي ثم المدافعين وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين زيد زيد الخيل الطائف ثم احد بني الابهة وبين علقمة بن عمرة - [00:52:30](#)

ثم احد بني كلاب قال فغضبت قريش والانصار وقالت يعطي صناديد اهل ند ويدعنا فقال انما تألفهم. قال فاقبل رجل غائر عينيه الوجنة ناتي الجبين كثر اللحية مخلوق. قال اتق الله يا محمد فقال من يطيع من يطيع الله اذا عصيته ايامني ايامن - [00:52:50](#)
الله على اهل الارض ولا تأمنوني. قال فسأل رجل من قتله واحسبه خالد ابن الوليد. قال فمنعوا؟ قال فلما ولي قال ان من ضضي هذا او وفي عقب هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يغرقون من اسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان انا - [00:53:10](#)

تركهم ليقتلهم قتل عاد. قال الحلبي عن ابي عمر قال يعني يعني الوليد قال حدثنا ابو عمر قال حدثني قالت هذا عن ابي سعيد الخدري وليس مالك رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسهمون الفعل يقرأون القرآن لا يوجد تراقيهم - [00:53:30](#)

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه. هم شر الخلق من الخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله نسميه بشيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم؟ قال التحليق. رواية تثبتت. يعني يحلقون - [00:53:50](#)

تعبدوا في غير حج وعمرة او يتركون شعورهم تعبدوا في غير حج وعمرة. هذه هي سمات من سمات الخوارج. نعم. قال حدثنا الحسن قال اخبرنا معمار عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه رسول الله قال سيماهم التحريق والتسبيد. فاذا رأيتموهم - [00:54:10](#)

قال ابو داود التسميد واستئصال الشعر قال حدثنا محمد ابن كثير قال انه قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثت اذا حدثتكم عن رسول الله المحليين بلاء اخير ومن السماء احب الي من ان اكذب عليه. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فانما الحرب خدعة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي باخر الزمان - [00:54:30](#)
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فايما لقيتموهم واقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عن ابن ابي سليمان عن سلمة بن كليل قال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:54:50](#)

يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم شيئا. ولا صلاتكم الى صلاتهم شيئا ولا صيامكم الى صيامهم شيئا يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم. لا تجاوز صلاتهم تراقيهم. يضربون بالاسلام كما يرقصون من رمية. لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم نكلوا عن العمل. واية ذلك ان فيهم رجل له عضد وليست له ذراع. على

[00:55:20](#)

عضده مثل وتتركونها ويخلفونكم واموالكم. والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فان - [00:55:40](#)

قد سفكوا الدم الحرام وغاروا في سرح الناس وسيروا على اسم الله. وهب منزلا منزلا حتى مر بنا على قنطرة قال فلما الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حرورا. قال -

[00:56:00](#)

فحشوا برماهم واستلموا السيوف وشجرهم الناس برياحهم. قال وقتلوا بعضهم على بعض. قال وما اصاب للناس يومئذ الا رجلا؟ فقال علي ملتبس فيهم المخدج فلم يجدوا فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض. فقال اخرجوهم فوجدوه من ماهر الارض. فكبر وقال صدق الله وبلغ رسوله. فقام - [00:56:20](#)

عبيد بن سلمان فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال اي والله الذي لا اله الا - [00:56:40](#)

حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف. قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا ابو الوطين قال قال علي رضي الله عنه اضربوا فذكر الحديث فاستخرجوه من تحت القتلى في طين. فقال ابو الوظيفة كأني انظر اليه حبشي عليه قريطق له. احدي يديه مثل - [00:56:50](#)

المرأة عليها شعيرات مثل شعيرات التي تكون على ذنب اليربوع. قال حدثنا بشر بن خالد قال احدث ابن حكيم عن ابي مريم انه قال ان كان ذلك المخ دجل معنا يومئذ في المسجد. نجالسهم بالليل والنهار وكان فقيرا. ورأيتهما المساكين يشهد طعام يشهد طعام علي مع الناس - [00:57:10](#)

وقد كسوته برسا لي. قال ابو مريم وكان المخزن يسمى نافعا ذا الثدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه قال قال ابو داوود هو عند الناس اسمه حرقوص باب في قتال - [00:57:30](#)

حدثنا موسى بن قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن حسن قال حدثني عمي ابراهيم ومحمد ابن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اريد ماله - [00:57:50](#)

بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من قتل دون ما له فهو شهيد ومن قتل دون اهله او دون - [00:58:00](#)

او دون دينه فهو شهيد. احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر وان شاء الله كتاب الادب هو اخر كتاب نأخذه وفي الغد ان شاء الله

الساعة الرابعة عصرا المجلس القادم سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:58:20](#)